

ترجع نشأة الفن المسرحي حسب المؤرخين والباحثين إلى تلك الاحتفالات والطقوس الدينية المرتبطة بكل الحضارات القديمة بما فيها الحضارة الفرعونية القديمة، على الرغم من أن الباحثين يعزون البداية الحقيقية للمسرح في شكله المتقدم وفي قوالبه المنتظمة إلى الحضارة الإغريقية واحتفالات الإله ديونيزوس. أدى إلى نشأة الفعل المسرحي وظهور الحوار الذي يعد منطلق الصراع الدرامي. ليبلغ المسرح الإغريقي أوجه مع سوفوكلوس ويوربيديس إذ يعدون أبرز شعراء التراجيديا وتركوا إرثاً مسرحياً غنياً بالمآسي التي لا تنسى كثنائية سوفوكل الشهيرة والمكونة من 'أوديب ملكا' و'أوديب في كولون' و'انتيفون'. تأثرت الحضارة الرومانية أيضاً بهذا الإرث الإغريقي على الرغم من أنها لم تصل إلى مستوى الدراما اليونانية.